

## ابتكار ملابس معاصرة للسيدات مستلهمة من فن دمج الوسائط Creating Contemporary Women's Fashion Design Inspired by Mixed Media Art

أ.م.د / ضحى مصطفى الدمرداش  
أستاذ مساعد - قسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

### الملخص:

عبر الإنسان منذ القدم عن نفسه ومعتقداته وأفكاره عن طريق الأساليب المتنوعة للفن، فلم يكن الفن يوماً بأكثر من حاجة البشر للتعبير عن أنفسهم وعن رؤيتهم للعالم الخارجي حولهم بأساليب فنية متعددة .  
ولإتاحة مجال رحب واسع من الاختيارات الفنية التي تتيح للفنانين انتهاجها، تم تحليل ودراسة جميع التقنيات والاتجاهات الفنية للفنانين المعاصرين، غير أن اختيار وسط ونهج فني واحد يحد من القدرات الإبداعية للفنان، لذلك يمثل العمل بفن دمج الوسائط "Mixed Media" حلاً ذهبياً لحرية فنية كاملة .

ففن دمج الوسائط هو رؤية ظهرت وتطورت في القرن العشرين حينما بدأ فنانونا حركة ما بعد الحداثة تجوبه الذهن بعيداً عن القواعد الصارمة لتقنيات فن التصوير والنحت .

فعند ملاحظة أي عمل فني يستخدم أكثر من نوع للخامات وأكثر من تقنية يبرز بقوة مفهوم دمج الوسائط، والذي أصبح يطلق على أي عمل فني يستخدم أكثر من وسيط فيه، ولأن اختيار الوسائط أحد المحددات الرئيسية للفن، أصبح مصطلح دمج الوسائط أحد المصطلحات والصيغ التشكيلية لممارسة الفن، حيث يعني دمج المواد والخامات والأدوات والوسائل والتقنيات لتحقيق العمل الفني التشكيلي .

وتساهم تقنيات دمج الوسائط بجدارة في عالم الفن المعاصر لبراعة تعبيرها عن القضايا المجتمعية والسياسية لأي مجتمع، وكذلك لقدرتها وإمكانياتها اللانهائية في المزج والصبغة البصرية، بما يجعلها أكثر عمقاً وتعبيراً عن أي اتجاهات فنية أخرى ويجعلها ملائمة لأي فنان مبدع يرقى لاستخدام وسائل مبتكرة غير تقليدية للتعبير عن أفكاره، حيث تتميز أعمال فن دمج الوسائط بالغنى في المواد والتقنيات والمتغيرات مما يتيح للفنان أقصى اتساع لزوايا الإبداع بكل ما تطرحه من حلول واحتمالات، كما تقدم تجربة غنية عالية الإبهار للمشاهد القادر على تمييز التفاصيل والدقائق في كل طبقة مستخدمة وفي كل تفصيلاً مدمجة في العمل .

لذلك يتناول هذا البحث فن دمج الوسائط "Mixed Media" من زاوية فن تصميم الأزياء حيث يهدف البحث إلى تصميم ملابس سيدات معاصرة مستلهمة من فن دمج الوسائط وقائمة على اختبار مواد وخامات متعددة ودمجها وتنفيذها بتقنيات مختلفة للتعبير عن أفكار تصميمية مبتكرة، مع عرض لمفهوم فن دمج الوسائط ونشأته وسماته الفنية، ونماذج لأعمال مصممي أزياء عالميين مستخدمين هذا الفن في أعمالهم الإبداعية.

### الكلمات الدالة Key Words :

دمج الوسائط "Mixed Media"، تقنيات "Techniques"، الخامات "Materials"، تصميم الأزياء "Fashion Design"، استلهام "Inspiration".